

العلوم الكونية والشرعية الإسلامية

عبدالقادر البكور

يا غافلا وله في الدار موعظة تعلم الطب الهندسة الفيزياء الكيمياء على هذه اذا قام به من تحصل الكفاية به سقط الاسم. يوجد ادلة شرعية من الكتاب والسنة تدل على ان - [00:00:00](#)

اهتمام بالعلوم الكونية صحيح الطبيب الذي ربما يكسب في يوم ما لا يكسبه عامل في خمسة اشهر او ستة اشهر هذا لا شيء في ميزان في ميزان الآخرة. طالب لهذه العلوم يبلغ هذه المراتب التي ذكرت بحسنيتها وقصده. انت تدرس وتتعب جاهد نفسك - [00:00:20](#)

على النية الصالحة الصادقة. ما هي هذه المقاصد او النيات الحسنة التي توجه الى الطلاب ان يستحضروها عند دراسة هذه والموضوع ذو شجون ويحتمل الاطالة والبسط. فنسأل الله تعالى ان يخرج نشأ وجيلا يراعي هذه الامور - [00:00:41](#) فيأخذ بها عسانا نهض بواقع الامة ونغير هذا الاسم. واخر دين. اعندكم نبأ من اهل اندلسان فقد سرى بحديث. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احبتي في الله اسعد الله اوقاتكم بكل خير. نجدد - [00:01:00](#)

لقاء معكم في برنامجنا شائك وشائق. مع ضيف الحلقة الشيخ الكريم عبدالقادر البكور ابو انيس. حياك الله شيخنا اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بشيخ حياكم الله اسأل الله تعالى ان يحفظك ويبارك فيك واسأل الله تعالى - [00:01:20](#) ان ينفعنا بهذا اللقاء وان يجعله من مجالس الذكر التي يجتمع يومها شيخنا الكريم موضوعنا اليوم عن التصور الاسلامي للعلوم الكونية. نعم. لماذا اخترتم هذا الموضوع؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [00:01:34](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الحقيقة اختيار هذا الموضوع له دوافع قوية جدا من اولى هذه الدوافع اننا دائما ما نتحدث عن وجوب السعي في نهضة اسلامية نهضة اسلامية شاملة - [00:01:52](#)

تنقل الامة من حالة الضعف والتردي والهوان التي وصلت اليها الى مجدها الغابر الى قوتها الى كونها كما اراد الله تعالى امة عظيمة حاکمة للامم بدين ظاهر مهيم وهذه النهضة يا شيخ ابو اسلام هل ستهدى لنا - [00:02:13](#)

من اعدائنا هل ستنزل علينا من السماء؟ الله تبارك وتعالى قادر ان ينزل علينا ما يرفعنا به لكن قضت سنته التي لا تبديل لها ولا تحويل انه يخلق بالاسباب انه يجعل للعبد فعلا وكسبا يرتب عليه اثره - [00:02:38](#)

فنحن اذا اردنا ان نهض بالامة ينبغي ان نترك جميع الابواب وان نبذل كل الاسباب. نعم. وفي مقدم ذلك من الاساسية التي ينبغي علينا ان نسعى في تحصيلها وتقويتها وبذل اسبابها العلوم الكونية - [00:03:04](#)

المنافع العظيمة التي تترتب عليها والتي سنأتي على ذكرها الامر الثاني يا شيخ ابو سامي الذي يدعوننا لان نتكلم عن العلوم الكونية ان من اصعب الاشياء تحويل الدعوات الى واقع - [00:03:24](#)

ان تنتقل من التنظير الى التطبيق هذا من اصعب الامور. نحن دائما نتكلم عن دعوة اسلامية شاملة هذه الدعوة الاسلامية لن نستطيع ان نجعلها واقعا يعاش الا بالتنظير الصحيح الدقيق - [00:03:43](#)

والسعي الجاد لان تكون شاملة لكل جوانب القوة التي ارادها الله اه انت طالب علم كم يا شيخ ابو اسلام يأتيك طالب بعلم ويطلب منك شقة طويلة الامد لطلب العلم وكذا؟ كثير - [00:04:05](#)

كم يلتزم قليل جدا. قليل جدا جدا. من خلال تجربتنا كما تعلم بالمعهد المغلق اه انا وجدت ان نسبة نسبة من يحب من يثبت على العلم ومن يحول العلم الى واقع - [00:04:24](#)

مقارنة بنسبة من يأتيك وهو راغب في العلم لا تتجاوز الواحد. الله. بل هي اقل فلذلك نحن نتكلم عن العلوم الكونية لاننا نريد دعوة اسلامية شاملة تحول من حيز التنظير الى حيز التوقيت - [00:04:43](#)

نعم. كذلك من الدواعي الاساسية الحملة العلمانية الشرسة جدا على الامة الاسلامية هذه الحملة لم تعد فقط نريد فص الدين عن الحياة هي تريد تقزيم الدين حتى داخل المسجد هم لا يريدون ديننا حتى في المسجد. يريدون جزءا من الدين في المسجد -

[00:05:01](#)

وهذه الحملات اكثر ما تعنى باستهدافه الجامعات والمدارس ومراكز البحث العلمي لسلخ الطلاب والباحثين والعلماء عن دينهم لاجل ان تنزع عنهم شرطة الاسلام وحكمه وان تصور لهم الامر انهم يعني في فضاء اخر. خلاص - [00:05:26](#)

اه كأن الاسلام سو يلبسه الانسان اذا شاء. اذا دخل المخضر خلعه. اذا دخل المشفى خلعه. اذا دخل الجامع وللأسف صرنا نسمع من كثير من طلاب المسلمين يتكلم مثلا في مسألة علمية للشرع له رأي فيها - [00:05:54](#)

فيقول الان دعنا من الامور الشرعية نحن نتكلم علم الصرف هذا كله من اثر العلمانية التي تواجه بتصور صحيح للعلوم القومية من الدواعي للكلام في العلوم اه الكونية الواقع الذي نعيشه الان الان كثير من الناس يسألونك عن اه يعني ماذا نفعل - [00:06:13](#)

قانون يقتلون اخواننا يجوعون الامة يتكالب عليها الاعداء ماذا نفعل؟ يا اخي الكريم الامة لا تنصر بعواطف انية هذه العواطف يعني تكون مؤقتة بطول الازمة ثم بتلاشيها دون ان تسهر شيئا. لا اين المهندسون - [00:06:39](#)

صناعاتهم بالطائرات للمسيرات للتقنيات. اين اطباء والنقلات النوعية التي ينبغي كان عليهم ان يحدثوها في ما يتعلق بجانب صناعات اين اثر المدرسين في تحميل طلابهم الهم؟ هم والقضية الاسلامية هذا هذا كله وغيره كسير - [00:07:02](#)

من اكبر الدواعي الباعثة لنا على اه تناول مسألة البلوغ الله يجزيك خير. الله يسلمك. شيخنا الكريم يوجد سجلات واخذ ورد في الساحة الاسلامية بموضوع اه العلوم الكونية. بين يعني مغار - [00:07:28](#)

بضرورة تعلم اه هذه العلوم وبين شخص اخر او طرف اخر ينفر من تعلم هذه العلوم ومن ضرورياتها ما هو الموقف الصحيح هو تماما كما ذكرتم يا شيخ ابو اسلام هو قال الامر كما قال الازاعي امام اهل الشام. يقول رحمه الله ما امر الله بامر - [00:07:46](#)

الا عارضه الشيطان باحدى خصلتين لا يبالي بايهما ذكر. اما الغلو واما الجفاء في كل الاوامر الشرعية وكذلك قضية العلوم نحن نجد في طرف من يغلو فيها ويعطيها اكبر من حجمها. يعني يجعلها الامر الوحيد الذي لا ينبغي ان يلتفت اليه - [00:08:08](#)

وتجد لهذا الامر مظاهر يعني تجد طائفة من الناس كل اية كل حديس جاء في انتداح العلم يحاولون حمله على اي شيء على العلوم الكونية. انما يخشى الله من عباده العلماء يقول لك الاطباء والمهندسون. وما بعرف من هذا الكلام حتى من قريب او - [00:08:36](#)

رجل قال لي الشهيد ليس الشهيد الذي يقتل في المعركة هذا لو الشهيد هو العالم عالم الزروة عالم هذا كله من خلاف اجماع المسلمين من الخروج عن سبيل ثلاث سنين تحريف الشريعة. غادي يدخل في الطرق المغالية شيخنا. نعم هذا من الغلو - [00:08:57](#)

كذلك تجد من المسلمين من يحاول ان يصور لك ان يعني طلب العلوم الكونية ودراسته هو عبادة في ذاته يعني ايا كانت نيتك انت مجرد ان تخرج الى الجامعة تدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيها ما شهد الله به طريق الجنة. اقول

هذا خطأ - [00:09:17](#)

العلوم الكونية ليست عبادة فذاتها. وانما تكون عبادة بل ربما كانت من افضل الطاعات واعظم القربات بالنية بالنية الصالحة الصادقة فهذا الطرس المغاري تجد على الجهة الاخرى طرف لا يقيم للعلوم الكونية وزنا. ولا يرفع بها رأسه - [00:09:40](#)

يعني اه يقول لك ما لنا ولها اه لم يأتي في الشريعة امتداحها وبالتالي نزهد الناس فيها تجد من طلبة العلم من يعرض عن هذا الباب بالكلية وانا يعني بين يدي زاركس انقل كلاما. اه انا حريص على نقله بلفظه. نعم. تفضل - [00:10:03](#)

لذلك ساقراه الكلام من كتاب كتاب يعني نافع جدا على صغره وكونه وجيز. للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي. نعم يتكلم بكلام نفيس حول هذه القضية يقول رحمه الله يقول هذا في الصفحة الخامسة من من كتابه - [00:10:26](#)

يقول لقد ظلت كسير من الناس في مسمى العلم الصحيح الذي ينبغي ويتعين طلبه والسعي اليه على قولين متطرفين احدهما اخطر

من الآخر. فالاول قول من قصر العلم على بعض مسمى العلم الشرعي المتعلق باصلاح العقائد والاخلاق والعبادات - [00:10:50](#) يعني الذي يقصد يقصر العلم النافع الممدوح شرعا على على فقط العلوم الشرعية. نعم قال دون ما دل عليه الكتاب والسنة. من ان العلم يشمل علوم الشرع ووسائلها. وعلوم الكون - [00:11:16](#) ثم حكم على هذا القول قال وهذا قول طائفة ممن لم تتبصر بالشرعية تبصرا صحيحا ولكنهم الان بدأوا يتحللون من هذا الاطلاق. لماذا قال لما رأوا من المصالح العظيمة في علو الكون - [00:11:35](#) وحين تنبه كثير منهم لدلالات نصوص الدين عليه. نعم. الطائفة الثانية يقول الشيخ السعدي رحمه الله والقول الثاني قول من قصر العلم على العلوم العصرية التي هي بعض علوم الكون. يعني يتكلم في في - [00:11:51](#) كشادي هذا القول ثم يقول الى ان يقول اما مدلول العلم النافع ومسماه نعم في الشريعة الذي دل عليه الكتاب والسنة فهو كل علم اوصل الى المطالب العالية واثمر الامور النافعة. لا فرق بين ما تعلق بالدنيا او بالآخرة - [00:12:11](#) فكل ما هدى الى السبيل ورق العقائد والاخلاق والعلم فهو وعفوا العقائد والاخلاق والاعمال فهو من العلم وذكر العلوم واقسامها وانها على قسمين وذكر العلوم الكونية وآآ الى ان قال وذلك - [00:12:34](#) تحسن على معرفة علو الكون. التي يستخرج بها ما سخرها الله لنا. لان منافعها لا تحصل لنا عفوا دون طلب وفكر وتجارب الى اخر كلامه. هم الكلام الآخر الذي اريد نقله هذا الكلام هو كلام للجنة الدائمة ومعروف ان فيها يعني سنة من كبار العلماء - [00:12:53](#) في فتاوى اللجنة الدائمة يقولون كل علم دنيوي تحتاجه الامة وتتوقف عليه حياتها كالطب والزراعة والصناعة ونحوها داخل ايضا داخل يعني في العلم الذي يرفع الله به صاحبه درجات اذا احتسبت النية - [00:13:18](#) واراد به متعلمه والعامل به نفع الامة الاسلامية ودعمها ورفع شأنها واغنائها عن دون والكفر والضلال. هذا في المجلد الثاني عشر صفحة سبعة وسبعين تتداوى لجنة الدائن. واياكم سلم شيخنا الكريم نعم - [00:13:42](#) الا يوجد ادلة شرعية من الكتاب والسنة نبني من خلالها اهتمامنا من عدم اه بهذه العلوم احسنت يوجد يا شيخ ابو سنان اصول شرعية كسيرة نستطيع ان نبني عليها الموقف الصحيح السابق - [00:14:02](#) يوجد ادلة شرعية من الكتاب والسنة تدل على الاهتمام بالعلوم الكونية وعدم تركها هملا وعدم نعم اول هذه الاصول التي نستند اليها في قومنا ان العلوم الكونية من فروض الكفايات - [00:14:23](#) هذا نص عليه كثير من اهل العلم يعني تعلم الطب الهندسة الفيزياء الكيمياء على هذه الامة. كيف فرض كفاية نعم اذا قام به من تحصل الكفاية به سقط الاسم اما اذا لم يقيم فيه احد اثمت الامة كلها - [00:14:47](#) اذا قام به البعض ولم تحصل بهم الكفاية اسهمت الامة كلها. نعم. لابد ان تقيم الامة من يحصل بهم الكفاية. كفايتها واستغناها عن غيرها. ممن يقوم نعم نعم. لذلك وانا ايضا احب ان انقل الكلام يعني حروفه. تفضل. الغزالي رحمه الله في احياء علومه - [00:15:11](#) اتنين مما يتكلم عن اقسام العلوم الشرعية يقول واما فرض الكفاية. يعني فرض الكفاية من العلوم عفوا لما يتحدث عن اقسام العلوم غير الشرعية. نعم. فرض الكفاية من هذه العلوم - [00:15:35](#) فهو علم لا يستغنى عنه في قوام امور الدنيا كالطب. نعم. اذ هو ضروري في حاجة بقاء الابدان. وكالحساب فانه ضروري في المعاملة وقسمة والمواريث وغيرها. وهذه العلوم التي لو خلا البلد ممن يقوم بها اثم اهله - [00:15:50](#) يقول النووي رحمه الله واما العلوم العقلية فمنها ما هو فرض كفاية. كالطب والحساب المحتاج اليه فالان كثير من العلوم كالهندسات علوم التقنية وعلوم الطبية وعلوم الفيزياء والكيمياء وعلوم الادارة والاقتصاد الان لن تقوم الامة الا بها. ستكون من فروض الكفاية - [00:16:13](#) من الاصول ايضا التي نستند عليها في موضوع العلوم كل نص شرعي امر لنصرة الدين كل نص شرعي امر بالاخذ بالاسباب باعداد القوة. كقول الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم - [00:16:40](#) كقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهون به عدو الله وعدوكم القوة يا شيخ ابو فسر في نص

الشرعي النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان قوة الرمي الا ان قوة الرمي. على زنا النبي عليه الصلاة - 00:17:01
الرمي بالنبال بالسهم. اما الان الرمي بالمدافع ما بالصواريخ القنابل الهائلة. وهذا الرمي هل يمكن ان نتوصل اليه دون الهروب يوميا؟
ابدا هذا محال لذلك كمان اود ان انقل كلاما للشيخ ابن باز يعني في نفس القضية. نعم. تفضل شيخ. يقول اه الشيخ رحمه الله لا
شك - 00:17:19

ان الدراسة للعلوم الدنيوية امر مطلوب. والله يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة المسلمون بحاجة الى العلوم الدنيوية حتى
يستعينوا بها على طاعة الله او على الاستغناء عما في ايدي الناس. نعم - 00:17:45
قال وعلى جهاد اعداء الله فمع كون المسلمين يتعلمون الجيولوجيا والهندسة والطب وغير ذلك. مما يعينهم وكذلك ما يخترعون من
القوة التي يجاهد بها الاعداء قال كل ما يعينهم على جهاد الاعداء واتقاء شر الاعداء ويغنيهم عن الاعداء امر مطلوب - 00:18:04
قال الله تعالى يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اخذوا حذرکم الى ان قال فان انتفع بصناعة التجارة او الدروع او المدافى او الصواريخ
او سائري انواع السلاح فهذا خير عظيم - 00:18:29

ومع النية الصالحة فهو على خير عظيم وهو عبادة من الاصول الشرعية التي نعتمد عليها في تصورنا للعلوم الكونية وفي اهتمامنا بها
ان الشريعة جاءت في امتداح كثير من العلوم الدنيوية - 00:18:46
الله تعالى امتدح صناعة بالسلاح قال عن نبيه وعلمناه صناعة لبوس لكم. صناعة الدروع. نعم. لتحصنكم من بأسكم فجعل هذا العلم نعمة
النبي عليه الصلاة والسلام جعل الطب من العلم الممدوح قال تداووا عباد الله - 00:19:05

فان الله ما انزل من داء ما انزل له دواء علمه من علم سماه علما وجهله جهل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه له كلام كسير في الطب.
مما اوحى الله تعالى به اليه. نعم. جمعه ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد وجمع مستقلا في - 00:19:25
كتاب الطب النبوي. نعم. يوسف عليه الصلاة والسلام رفعه الله تعالى واظهر مكانته بعلم تغنيه. نعم. الهمة الخطة الاقتصادية التي هي
الزراعة وادخار المال التي يحفظ من خلالها هذا النصف - 00:19:45

وظهرت مكانة بوفيه. نعم. فالشريعة امتدحت هذه لذلك يا شيخة بسام من الاصول الشرعية التي يبنى عليها الاهتمام بالعلوم الكونية
انها باب للرزق الحلال وللکسب الطيب فان النبي عليه الصلاة والسلام جعل من اطيب الکسب ما كان من صناعة الرجل بيده. فالله
تعالى يقول - 00:20:06

امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فهذا سبيل ايضا العلوم الكونية السبيل لاقامة الرزق الحلال الطيب وامر اخير نحن نعلم كما لا
يخفى عليك في اصول شقق ان الوسائل لها احكام المقاصد. نعم. والدراسة - 00:20:30

العلوم الكونية لها مقاصد عظيمة جدا تعلم ان وسيلة الواجب تكون واجبة. وسيلة المستحب تكون مستحبة وسيلة القربى العظيمة
اذا بذلها الانسان تكون قربة عظيمة تبين من خلال ما سبق وما سيأتي ان العلوم الكونية وسيلة لقرب عظيمة عند الله - 00:20:50
فاذا كان ذلك كذلك كانت هذه العلوم الكونية لها حكم هذه القوى ستكون قربا عظيمة ايضا. هذا جملة ما يمكن ان نستند اليه في
التأصيل لاهمية العلوم الكونية والاستدلال الصحيح على اهميتها ووجوب اه سعي المسلمين وحرصهم عليها. بارك الله - 00:21:16

فيكم شيخنا الكريم. صرنا معكم. شيخنا ذكرت حضرتك ان الطالب او الدارس لهذه العلوم الكونية ان استحضر بعض النيات الحسنة
والمقاصد الحسنة يحصل لها فجر فيها ما هي هذه المقاصد او النيات الحسنة التي توجه الى الطلاب ان يستحضروها عند دراسة
هذه احسنت والله هذا السؤال - 00:21:39

من اهم الاسئلة. بين لنا شيخ ان لم يكن اهم. نعم يبين لنا هذه الاهمية يا شيخ ابو اسلام تتبع من ان استحضر هذه النيات الصالحة
التي سنأتي على بعضها - 00:21:59

يجعل حركات الطالب وسكناته تقلبيه لكتابه حضوره للدرس كتابته للبحث العلمي سهره التعب النفسي الذي يبذله في الامتحان القلق
متابعة التطورات العلمية يجعل هذا كله في ميزان حسناته. الله اكبر - 00:22:16

وشتان شتان بين طالب يتعب ويسهر ويدرس وربما تراجع بصره لكثرة انكبابه على الكتب ثم بعد ذلك ليس له الا نفع الدنيوي. نعم.

هذا لا له ولا عليه في الآخرة. لا يأثم - 00:22:40

وبين طالب آخر يأثم ولا يؤجر. لا يأثم ولا يؤجر. نعم يفعل نفس الأفعال لكن يأتي يوم القيامة وفي ميزانه أعماله كالجبال. الله أكبر لا يبلغها قائم الليل وصائم. بسبب النية بسبب النية العظيمة النية كما ذكر ابن القيم تجعل - 00:23:01

تراب الأعمال تبرا اجعل العمل القليل الضعيف ذهب عاريا رفيعا يعني الأخوة الطلاب انت تدرس وتدرس تتعب جاهد نفسك على النية الصالحة الصادقة دائما انا من من ايام كنت اذكر للأخوان - 00:23:25

يعني يأتي طالب دارس العلوم في كثير من الأحيان همه ان يحصل مثلا اختصاص جيد يضمن له حياة مئة بالمئة يفكر بهذه الطريقة. نعم. طيب سبحانه الله اين مقامات الجن؟ اين الدرجات العلى - 00:23:48

الله تبارك وتعالى يقول انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض صحيح الطبيب الذي ربما يكسب في يوم ما لا يكسبه عامل في خمسة اشهر او ستة اشهر هذا كوضع مادي افضل. لكن - 00:24:09

هذا لا شيء في ميزان في ميزان الآخرة. الله. وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا. ان في الجنة مائة درجة كما بين الدرجة بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض النبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:24:26

ان اهل الجنة الذين هم اهلها منعون يتراءون اهل الرسل كما ينظر الى الكوكب الدرنى في السماء والله تبارك وتعالى اخبرنا في كتابه ان من عباده من هم مقربون. ومنهم ابرار اصحاب يمين - 00:24:45

انظر الشراب الذي يشربه المقربون لا يعطى اصحاب اليمين ولا يعطى الابرار منه الا شيئا يسيرا يخلط يخلط بشراب البقر يخلط بغير ذلك من شراب الجنة ويكون خالصا للمقربين من اهل الجنة من ينظر الى الله تعالى بكرة - 00:25:07

من اهل الجنة من ينظر الى الله تعالى وهو على على منابر من لؤلؤ وزبرج. ومنهم من يجلس على كتابان المسك نحن لماذا دائما نستحضر القصد الدنيوي ولا نستحضر هذه المقامات هذه الدرجات الخالدة التي هي الفوز التي هي - 00:25:32

الحياة ومثل هذا يا شيخ ابو اسلام يبلغ شيخنا هذا الدارس او الطالب بهذه العلوم يبلغ هذه المراتب التي ذكرت بحسن نيته وقصده. شيخي من دراسة هذه الان لما نتكلم عن المقاصد الحسنة سنتبين - 00:25:57

هل يبلغ ام لا يبلغ؟ طبعا لا شك ان بعض هذه المقاصد من اعظم ما يرضي الله تبارك وتعالى ان كان بنية خالصة صحيحة. ما شاء الله طيب ما هي هذه الشيخة لو نعود الى السؤال عن - 00:26:13

ما هي هذه المقاصد والنيات الحسنة التي توجه اليها طلاب ودارسك او دارسوا هذه العيون. تمام آآ شيخي المقاصد النبيلة الشريفة والنيات الحسنة الكريمة في دراسة العلوم الكونية كثيرا وهي تدور على محاور - 00:26:29

تدور حول تحقيق كفاية الامة واستغنائها عن الكفار محور ثاني الجانب العسكري. جانب الجهاد وجانب الاعداد العسكري للاولى المحور السادس جانب الدعوة الى الله واستثمار العلوم الكونية فيها المشور الرابع استغلال التداخل الموجود بين العلوم الكونية

والعلوم الشرعية في كثير من - 00:26:52

المحور الخامس استغلال العلوم الكونية في تحصيل قوة مادية للامة. نعم. يحصل للدارس بها استغناء عن الناس ورزق حلال. ويحصل ايضا من من خلالها التصديق على الفقراء ومساعدتهم المحور السادس يتعلق في ان - 00:27:27

اه دارسي العلوم الكونية هم الطبقة التي في النهاية ستقود المجتمع وبالتالي يكون لها لها تأثيرا ادنى فلو استحضرت هذه النيات الصالحة لكان لكان في خير عظيم جدا. الله أكبر - 00:27:52

شيخنا الكريم ذكرت يعني اجمال لو تكلمنا بالتفصيل عن. نعم بدأت بتحقيق كفاية الامة في الجوانب التي تؤثر في هذه العلوم. نعم وضح لنا شيخ. اه نحن الان امة ضعيفة مستذلة مستباحة - 00:28:10

تابعة للدول الكافرة من أكبر اسباب هذه التبعية وهذا الهوان وهذا الذل اننا شيخي في حاجة الى الكفار في كل شيء نأخذ الآلات المركبات آآ الأجهزة الالكترونية الأجهزة الطبية حتى المسامير والبراغي - 00:28:31

نحن بحاجة فيها الى الكفار. نعم. وهذا يجعل لهم علينا اليد الطولى ويجعل لهم اه علينا يجعل بيننا وبينهم كبير وفجوة عظيمة

واجب على على دارسين علوم كونية ان يتنبهوا الى هذه القضية - 00:28:57

ان ينمو من خلال دراسة هذه العلوم غدا هذه الفجوة انهاء هذا الفارق تحقيق الكفاية الامة في المجالات التي يدرسونها المهندس اين المهندس من نية صناعة قاطعة او الاجهزة الانتاجية المتسلسل الوصول الى الانتاج المتسلسل. نعم. الوصول الى نقل التقنية من البلاد الغربية الى - 00:29:22

الامة الاسلام اين الطبيب من هم تحقيق الكفاية عن الكفار في موضوع تشخيص الامراض في موضوع القوة البيولوجية اين اهل الاختصاص في الفيزياء والكيمياء؟ عن بلوغ مراتب عاربات تحقق لنا - 00:29:50
شيئا فشيئا اه كفاية تدريجية عن الكفار. نعم. هذا الجانب جانب قديم تنبه اليه علماء الاسلام. الشافعي رحمه الله يقول آآ ان يقول
عن الطب تركوا ثلث العلم الى اليهود - 00:30:10

يقول لا اعلم بعد علم الكتاب والسنة انبل من الطب غير ان اليهود والنصارى غلبوا نهره الامام محمد بن علي المازري مريض او مرضا شديدا فلم يجد طبيبا آآ يعالجه الا - 00:30:31

الا طبيب يهودي حتى الطبيب اليهودي بعد ان شفي قال له لو شئتم اذا حرمت كالمسلمين يعني متت. نعم. تأثر كان هذه الكلمة لها وقع شديد عند المازري. فتعلم الطب حتى كان يفتي فيه كما يفتي في الفقه. الله - 00:30:52
الان يا شيخ يا شيخ ابو سنان نحتاج الى من يتعامل مع العلوم الكونية بهذا النفس بهذه الطريقة الان البوم صار عظيما بيننا لا يستدرك الا بجهود متراكمة بهمهم عظيمة - 00:31:13

فهذا ما عنيت بتحقيق الكفاية للمسلمين في في هذا الباب. ذكرت من النوايا الحسنة. نعم. الجانب العسكري والحربي. الجهاد في نعم الان يعني من اعظم الاسباب التي تجعل الكفار اليد الطولى على هذه الامة وتجعل - 00:31:30
اه القوة بجانب الدول الكاسرة الدول الغربية والشرقية هو القوة العسكرية التي تمتلكها هذه القوة العسكرية التي تمتلكها كلها تقريبا ترجع الاقمار الاصطناعية الفضائية الطائرات والمسيرات التكنولوجية والتقنية وامن المعلومات والحروب السيبرانية - 00:31:50
الاسلحة البيولوجية المدمرة الخطيرة. الاسلحة الكيميائية كل هذه توصل اليها الكفار عن طريق البنوك الكونية يا شيخ ابو سنان اذا كان الله تعالى من حكمته وابتلائه جعل الكفار يتوصلون من خلال البحث - 00:32:19

الى اسلحة دمار شامل القنابل الزرية الهيدروجينية غير ذلك وغير ذلك آآ عزيز على الله ان يوفق مسلما من المسلمين لصناعة سلاح نوعي يردم الهوة العسكرية بيننا وبين ليس بعزيز عن الله. محتاج الى بذل سبب ونعم - 00:32:40
وهذا ما نتكلم عنه وما نعينه بان يستحضر طالب العلوم القومية جانب الاعداد العسكري. جانب اخذ الاغبي والحذر تجاه اعداء الله تعالى. وربما الله تعالى فتح عليه او جعله سببا في جسده - 00:33:05

ويعني معلومة يترتب من الاجور على الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. نعم شيخنا. ايضا الفقرة الثالثة الدعوة الى الله واستثمار العلوم الكونية في العلوم الكونية من اوسع ابواب الدعوة الى الله تعالى. نعم. في مجالات مختلفة كثيرة. هو الامر - 00:33:22
يا شيخ ابو اسلام انت تعلم ان طلبة العلم الشرعي لا يمكن ان يصلوا الى جميع شرائح المجتمع يوجد اناس بسبب الضخ الاعلامي بسبب قلة الدين بسبب البيئة اصلا ينفرون من سماع الشيخ. ما يحضرون الى المساجد - 00:33:45

ان في الجمع ويأتي متأخرا ومنهم من لا يحضر ابدا هذه الاصناف اكثر طبقة مؤهلة ان تصل اليها هم داري شو العلوم الكونية الطبيب في المشفى في المخبز في العيادة. المهندس في المكتب في مكان العمل المدرس في المدرسة. وهكذا - 00:34:05
احسنت كذلك يا شيخ ابو اسلام من جوانب استغلال الدعوة الى الله في العلوم الكونية الدعم وفي الجامعات الدعوة الجامعة ميدان فسيح رحب للدعوة الى الله تعالى ينبغي على طلبة العلوم الكونية ان ان يستغلوه ينشروا الدين يحمل الشباب قضايا الامة الدعوة في - 00:34:28

مدارس المدرس يؤثر في الطلاب تأثير يوازي الاسرة وربما كان تأثيره اشد واقوى لا يوجد طالب لا يوجد طالب الا وهو يتأثر بالمدرس. نعم. فيستغل هذا الاخوة الذين يدرسون اللغات التركية - 00:34:54

الانجليزية هؤلاء بامكانهم استخدام هذه النواة بالدعوة الى الله تبارك وتعالى في تعليم الغربيين في نشر منشورات حول هذا القضايا في ترجمة كتب اسلامية ضرورية هذا امر يعني بالغ الاهمية وضروري جدا وغير ذلك يوجد مجالات كثيرة لا نريد ان يعني ان نطيل بذكرها وفيما ذكرنا - [00:35:15](#)

كافية ان شاء الله. الله يبارك فيك من النيات التداخل في بعض المواضيع الشائكة بين العلم العلوم الشرعية. نعم اه شيخ ابو اسلام يوجد عدة اه اماكن يحصل فيها تداخل بين العلم الكوني والعلم الشرعي - [00:35:41](#)

من هذه المناطق مناطق التداخل التفكير في عظمة الله النظر في الكون بيان محاسن الاسلام هذا كله يظهر عن طريق العلوم الكونية الان مثلا علم السلك علم النبات علم الحيوان العلوم الطبية تظهر عظيم - [00:36:02](#)

الله تبارك وتعالى وعظيم نظام الكون. وهذا يعني مما يكون اكبر الاسباب في مواجهة موجات الانحباب وفي ايقاظ الفطرة وفي تعظيم الله تبارك وتعالى في القلوب فهذا من مناطق التداخل. نعم. من مناطق التداخل موضوع اللغات - [00:36:25](#)

لكن موضوع النقاة ليس في الدعوة تكلمنا عن الدعوة. نعم. موضوع اللغات في دراسة علم الاديان ناقصين من طلاب العلم المختصين في اصول الدين يصدون آآ او ليس يصدون يعني يتركون هذا الجانب جانب دراسة علم الاديان مع رغبتهم فيه بسبب اللغة - [00:36:49](#)

ان كلمة المختصين تكاد تجمع على انه لابد ان تكون مطلعا على لواء ضابطا بلغة اجنبية او اكثر حتى تدرس علم الاديان اللي اجي ذلك يجلس ذلك من يدرس علوم النواة هذا من مناطق التداخل من مناطق التداخل موضوع النوازل كما تعلم - [00:37:10](#)

كثير من الامور تعرض وتنزل في الامة وليس لها حكم سابق كيف سنصل الى حكمها؟ مثلا تكون قضية طبية تحتاج الى حكم شرعي. لا يمكن لا يمكن للشيخ للمفتي للعالم ان يستقل بالحكم - [00:37:34](#)

بل لا بد ان يعرف تصور الطبيب لها والاثار المرتبطة بهذه القضية ثم بعد ذلك يحكم بناء على تصور الطبيب ووصاياه. وقل مثل ذلك في كثير من الامور فهذا ايضا من مناطق التداخل بين العلم الشرعي - [00:37:57](#)

ايضا ذكرتم شيخنا من النيات الحسنة. نعم. تحصيل الرزق الحلال والعناية بالجانب المادي للامة هذا يعني لن نطيل فيه لاننا له. نعم. اشرنا له الامر هذا لا يختص يعني بالانسان نفسه - [00:38:17](#)

الدعوة الاسلامية حتى تقوم بالشكل المطلوب تحتاج الى هذا الامداد يكون عن طريق الاخوة الذين درسوا العلوم القومية ووسع عليهم نعم في الدنيا فضلا عن التماس الرزق الحلال. الشخصي من خلال الصنائع والوظائف المرتبطة بهذه - [00:38:36](#)

العلوم واضحة الله يبارك فيك. ايضا من النيات دارسوا العلوم الكونية هم من قادة المجتمع وحدود. لا شك اه شيخ ابو سامي الان لما يعين وزير من اي طبقة يعني يتم اختياره - [00:39:01](#)

يكون مثلا دكتور مهندس يكون طبيب يكون كذا. وغالبا لما يعين محافظ لما يعين اي مسؤول يكون من هذه الطبقة. اما مهندس نعم. فبالتالي هذه الطبقة هي المرشحة لقيادة المجتمع. نعم. وبالتالي تصدي اناس اصحاب هم - [00:39:16](#)

لهذه المسائل يكون اصحاب تأثير هذا مهم جدا. وهذا ليس كثير من الامثلة في العالم قد لا يستلم اي معصب نعم الا ترى ان الناس مثلا تنظر الى الطبيب نظرة تعظيم واقتداء. نعم صحيح. تنظر الى المدرس نظرة تعظيم واقتدار. نعم - [00:39:38](#)

هكذا حتى بدون ان يعين من منصب من قبل الدولة يمكن ان يكون مؤثرا وساعلا. شيخي الكريم اليس بعض هذه الاهداف مبالغه في تحقيقنا من دراسة العلوم الكونية يا اخي انا اعرف ان كثيرا من طلاب العلم لما تذكر لهم اهداف دراسة العلوم الكونية والمقاصد - [00:40:02](#)

عظيمة التي يتطلع اليها انهم يستصعبون ذلك ويستثقلونه ويرى بعضهم ان في هذا جنوحا الى الخير لكن انا عندي ما يدفع زارك شرعا وتاريخا وواقع تفضل اما تاريخا يا شيخ - [00:40:26](#)

اسلام اعطني نهضة لامة من الامم قامت في ظروف مواتية واسباب مطاوعة النهضات تأتي بعد ترد وسقوط لذلك لما يقوم اصحابها بها يكونون يواجهون صعاب تحديات وظروف قاسية عوائق اسباب مانعة. يواجهون كل هذه الاشياء - [00:40:52](#)

فهذه سنة كونية جعل الله تعالى الخلق عليها وكل الامم وهذه الامة ايضا في نهضاتها المتتالية عبر تاريخها واجهت هذه الظروف اما الواقع نحن امامنا امسلة كسيرة لدول دمرت كلياً على كافة الاصعدة وهي لا تؤمن بالله ولا باليوم الآخر. ولا تحتسب - [00:41:22](#) ومع ذلك نهضت في مدة قياسية. امامنا اليابان والمانيا. اليابان والمانيا دمرت تماما بعد الحروب هذا وفرضت عليها اثناءات من الدول المنتصرة املاءات تسقل كاهن اي دولة وتحوز دوننا مع ذلك الان هذه الدول - [00:41:48](#)

في طلائع دول العالم في الصناعات في التجارات في العلوم في التكنولوجيا. نعم اه لا يستطيع المسلمون ان يفعل نفسك ذلك اما الشرع يا شيخ ابو اسلام امال الصادقة جسور الاعمار الحصينة - [00:42:13](#)

النية الصالحة الصادقة اذا وجدت هذه اولاً من اعظم اسباب الفتح الالهي ثم بعد ذلك اه نحن مطالبون بالعمل. نحن مطالبون بالآخذ. نحن مطالبون بان ننصر الله تعالى وننصر ديننا. لسنا - [00:42:34](#)

مطالبين بان نحقق النصر فعلاً لسنا مطالبين بان نبلغ المقاصد على المرء ان يسعى جاهدا وليس عليه ان تتم المقاصد. فنحن في الشريعة مأمورون بالآخذ بالاسباب برعايتها. نعم. لسنا لسنا محاسبين عن النتائج وتحقيقها. ثم ان - [00:42:57](#)

الوعدا الالهي الصادق يدل على عودة العزة للاسلام والمسلمين اليس كذلك هذه العزة هذه النهضة الايام دول وتلك الايام نداولها بين الناس هذه المداولة تقتضي اخذاً باسباب القوة فنحن عندنا وعد الهي صادق - [00:43:21](#)

بعودة العزة والظهور لاهل الاسلام وعندنا امر بالآخذ في الاسباب سنأخذ بالاسباب ونضع نصب اعيننا هذا الوعد الالهي الصادق ولا نبالي يعني الى اي مرحلة وصلنا واي شيء حققنا ومع ذلك ومع ذلك - [00:43:46](#)

انا اكاد اجزم ان من نوى هذه الامور بصدق وبذل الاسباب ان الله تعالى لن يضيع عمله. وسيفتح عليه وسيحقق من الانجازات فوق ما يريد ويفعل. لكن الامر يحتاج الى صبر وثبات. وصدق ومجاهدة ومداوم. نعم. الله اكبر - [00:44:08](#)

شيخنا الكريم على فرض ان الطالب يعني استحضر هذه النية. ووضع تلك الاهداف التي تكلم عنها نصب عينيه. نعم هل تسمح بعض الدول او جميع الدول والحكومات لهذا الطالب او الطامح - [00:44:28](#)

هذه الاهداف الشرعية شيخي اول امر احيانا تكون الدول على نظام ليس بمرضي عن شرعا. نعم. لكن قوة هذه دولة في النهاية تعود بالمصلحة على الامة ككل. كيف؟ اكبر مثال باكستان. باكستان ليست على نظام مرضي - [00:44:44](#)

عن شرع بل النظام السائد النظام علماء. نعم لكن امتلاك باكستان للقوة النووية هي البلد المسلم الوحيد الذي يمتلك سلاح نووي. نعم. الم يعطي قوة للامة الاسلامية كلها؟ نعم. نعم. اذا فكون الدولة ليست - [00:45:10](#)

قضية عند الله لا يمنع من ان بذل القوة فيها احيانا يفيد المسلمين ثم يوجد كثير من المجتمعات الان ليست ليست خاضعة لنطاق دولة سيئة او لا يوجد دولة فيها ابدأ - [00:45:31](#)

الان عندنا في المناطق المحررة الباب مفتوح لماذا لا نعمل؟ الامر السالس نحن نرى كثير من النماذج تطور فيها الافراد وامتلكوا تقنيات وامتلكوا باعا في العلوم الكونية. استطاعوا خدمة الامة بمعزل - [00:45:49](#)

استطاعوا على صناعات حربية استطاعوا صناعة صواريخ صناعة مسيرات اختراق الأعداء بمعزل عن دول ثم بعد ذلك نؤكد مؤكداً ان النية الصالحة الصادقة لها دور كبير. لو لم يكن الا الاجر عليها مع العمل لكثرت. والمذكر بالحديث ان - [00:46:10](#)

الذين انقطعت بهم الاسواق في غزوة تبوك ولن يجدوا ما يركبونه وجلسوا في المدينة واعينهم تفيض من الدمع كما ذكر الله تعالى خبرهم. لما كان النبي عليه الصلاة والسلام في تبوك بعيد اكثر من الف كيلو طبعاً - [00:46:34](#)

المدينة قال النبي عليه الصلاة والسلام انكم ما سرتهم مسيرة. ولا قطعتم واديا الا وفي المدينة اقوام هم معكم من قالوا معنا يا رسول الله وهم في المدينة؟ قال نعم حبسهم العذر. وفي رواية شاركوكم في الاجر - [00:46:56](#)

فنحن اذا بذلنا الاسباب ونوينا النية الصالحة ولن يفتح الله علينا يكفي ان ما نأخذه من اجور عند الله. تعلم وفي النهاية المحك الحياة. نعم. والدنيا معبر الى الى هذه الاية. بارك الله فيك. شيخي الكريم ما هي المقبات التي تواجه او يقع بها آ طلاب العلوم الكونية؟ والله يعني انا ليس عندي - [00:47:15](#)

حصر بهذه المطبات لكن بحسب ما رأيت من احوال كثير من الشباب يمكن ان نحصر الاشكالات التي تعرض لهم ستصرفهم عن الحق في هذا المجال وعن ما يرضي الله تعالى - [00:47:40](#)

والمطبات ايضا التي يقع بها كثير من الطلاب سيئون. نعم. اولها الاغتراب بما حصلوه من علم الدنيا من العلم الكوني والاستغناء به عن الشريعة وعن علم الآخرة وعن ابتغاء ما عند الله تعالى. هذا من اعظم النقوبات - [00:47:57](#)

الان تجد يعني بعض طلاب الجامعات بمجرد ان يحصل شيئا في علمه يشعر بانتفاخ ويشعر انه حاز على امور وشيء فشيء يظن ان الدين شيء عبارة عن تقاليد موروثة. نعم. عبارة عن ثقافة عبارة عن اشياء ليس بالضرورة ان اخذ بها. بل - [00:48:22](#)

تحكيمها اذا ما عندي. هذه بلية عظيم. الله تبارك وتعالى اخبر عن الامم السالفة التي اهلكها انهم وقعوا بذلك قال الله تعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات بما عندهم فرحوا بما عندهم من العلم من العلة الدنيوي علم وجوب المكاسب المكاسب. الله تعالى يقول -

[00:48:47](#)

اه عن عن اهل الكفر يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة راقدون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. يعني العلوم الدنيوية التي لا يتصل نسبها الى الآخرة ومما قاله اهل التفسير في هذه الآية - [00:49:11](#)

يقولون وحتى نقل الكلام كما هو نعم. ليس لهم علم الذين يعلمون ظاهرا الحياة الدنيا. ليس لهم علم الا بالدنيا واكسابها وشؤونها وما فيها فهم حذاق اذكياء في تحصيلها ووجوه مكاسبها وهم غاسلون عن امرك - [00:49:30](#)

قال ابن عباس يعرفون عمران الدنيا وهم في امر الدين امام هؤلاء قارون قارون الذي هو من اغنى الاغنياء الذين عرفوا في تاريخ البشر كما هو معلوم مفاتيح كنوزه تنوء بحملها العصبى وبقوة. هذا حتى الان غير موجود. نعم - [00:49:54](#)

هارون لما ذكر بالآخرة وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا بماذا اغتر بما عندهم من؟ قال انما اوتيته انا على علم عندي فهذا من المطبات - [00:50:17](#)

فلتجد في كثير من الطلاب تجد فيهم قارون صغير. الله تجد فيهم صرحا واغترارا بعلم الدنيا وانشغالا عن ما ينفع في الآخرة وعن التيمار. لله تبارك وتعالى والدار الآخرة - [00:50:34](#)

من هذه المطبات ايضا موضوع الانبهار الشديد بالغرب الان بسبب الفارق في التكنولوجيا والتقدم عند الغرب. تجد كثير من الناس عندهم عقدة نقص ينظرون الى انفسهم كأنهم اقزام والى الغرب كأنهم - [00:50:50](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام خشي ان يكون الفارق بين الكفار والمسلمين من جهة الدنيا مؤثرا في شخصية لذلك لما دخل عليه عمر رضي الله عنه ولم يجد في بيته الا اوهبة ثلاث - [00:51:14](#)

ما وجد شيء يرد البصر حصير من ليس قد اسراه قد اثرت في جلده الشرس عليه الصلاة والسلام قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعو الله يوسع على امتك - [00:51:31](#)

فان روما وفارس لا يعبدون الله وقد وسع عليهم انظر نظر عمر رضي الله عنه الى الفارق الدنيوي النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان وراء ذلك مشكلة خطيرة قال افي شك انت يا ابن الخطوات - [00:51:47](#)

انظر اه وجد النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر خطرا عظيما. يتهدد الايمان يتهدد اليقين. ممكن انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم. احيانا الان ينظرون الى السارق نظر انبهار بالورد وانكسار. لكن يا عزائي مع هذه الدنيا. وضياح شخصية -

[00:52:06](#)

لا ينظرون الى ان الغرب فقد ما هو اعظم بكثير من التقنية التي فقدناها فقدوا الكرامة فقدوا الشرف. هم. فقدوا الانسانية. صارت حياتهم اقرب ما تكون الى البهيم فقدوا الاخلاق فقدوا التعاون فقدوا التراحم فقدوا الرحمة فقدوا كل هذه المعاني. نعم - [00:52:29](#)

واعظم ذلك انهم فقدوا الايمان بالله تعالى. لا ينظر الى ان الغرب كثير من العلوم التي يحتفل بها ويباهي بها هي في الاصل اصولها مأخوذة من العرب العلوم التي اكتسبها المسلمون نعم طوروها ونقلوها بان ومن اخرى - [00:52:55](#)

لا ينظر الى ان كل ما اعطيه الغرب لا يزن عند الله جناح بعوضة. ففضية الانبهار بالغرب وتعظيمهم والمقبات التي يقع بها كثير من

طلبة العلوم من الاشكالات والمطبات الكبيرة يا شيخ ابو اسلام - [00:53:17](#)

تحول المقاصد الى وسائل عند كثير من اه كم وجدت من قارب يدخل الميدان العلوم الكونية بنية صالحة شيئا فشيئا من قضية

الانسان انه نساء يغفل سمي الانسان من سنة الا لكثرة نسيانه - [00:53:36](#)

فشيئا فشيئا في زحمة ولوجه موضوع العلوم الكونية والامتحانات وكذا يكون عند الهدفين من الاتصال بالوحي يكون مثلا يحضر درس شرعي يستمع موعظة شي امسك شيئا بدعوى توفير الوقت لما يريد خدمة الامة به يترك الاتصال بالروح وهذه اول الليل -

[00:54:01](#)

بعد ترك الاتصال بالوحي شيئا فشيئا ينسى المقاصد الحسنة وتلاشى ولا يصبح عنده الا القصد الدنيوي وكم رأيت منها من المطبات

الكبيرة التي يعني يقع بها طلبة العلوم القومية التأثير بالتيار العلموية - [00:54:26](#)

تيار الغربي العلمي الذي يزعم ان العلم له سلطان على كل شيء. لا اؤمن الا بما اثبتته التجربة نلغي مصادر المعرفة. سلطان العلم فوق

كل سلطان. هكذا يزعمون. وهذا العلم في النهاية باعترافهم هون - [00:54:54](#)

هذا ان محدود علم ما يجهله اكثر بكثير مما اكتشفه نعم. سواء على مستوى المجرات والافلاك او على مستوى الذرات. كثير من امور

ذرة هي في حيز مجهول التأثير تيار العلمي اخضاع كل شيء له الاتيان باي نظرية تروج عند آ - [00:55:14](#)

يعني ارباب العلم التجريبي حتى وان كانت مصادمة لوصول الدين مثلا يأتي يقول لك ادم متطور عن خلق اخر هذه بلية تكذيب

لنصوص الصريحة التي فيها ان الله تعالى خلق ادم على صورته بيده - [00:55:38](#)

بيدافع ماذا يكون هذا؟ بدافع نظرية التطور نظرية الاكوان المتعددة وهكذا التأثير تحت وطأة العلمانية هذا كذلك من المطبات الكبيرة

التي يقع بها كثير من الطلاب من المطبات النظر الى القصد الدنيوي - [00:55:55](#)

لا يطلب شيء من الكون الا لقصد الدنيا. تبينصرف عما ذكرناه من الاجور العظيمة. من الاشكالات ان الطلب فيقتصرون الان على

الدراسة الجامعية نحن نعلم من طريق طلب العلم الشرعي. وانا لست طالب علم شرعي فقط. انا تعلم كنت ادرس هندسة ولم اتم بعد

- [00:56:14](#)

فانا اعرض في هذه المجالات يعني واعرف ما يرد الطلبة. الجامعات لا تعطيك العين تعطيك مفاتيح الذنوب. مبادئه المفاتيح المبادئ

انت اذا اردت ان تصبح راسخا في العلم على صعيد العلم الشرعي لابد جهد ذاتي. نعم. هو اضعاف مضاعفة عما هو مطلوب منك في

الجامعة - [00:56:36](#)

ادارة العلوم الكونية انت لابد من جود ذاتي مضاعف وكبير لاجل ان احقق شيء وتنجز شيء وتعلي شأن امتك وتخدم الاسلام. وهذه

لعلها يعني ابرز المطبات التي يعني شيخ ناصر الله يبارك فيك. شيخي الكريم جزاكم الله خيرا. واياكم شيخي الكريم الحلول يعني الا

يوجد هناك حلول او نصائح تنصح بها الطلاب الذين يدخلون - [00:57:01](#)

معين قصد معين صالح ثم لا يلبثون الا ينشرون او ينسون هذه النية. والله يا شيخ ابو اسلام بشكل عام كل ما ذكرناه من مطبات لا

سيما موضوع انقلاب النية تحول الوسيلة الى الغاية الى وسيلة - [00:57:30](#)

انا انصح بعدة امور الامر الاول دوام الاتصال بالوحي لا لا القرآن والسنة. ابدأ. استماع موعظة منذرة. لا تترك ابدا بين الفينة والاخرى

حضور درس لا تترك ابدا اه التفاعل - [00:57:49](#)

مع الاشياء الشرعية المطروحة دوام الاتصال بالوحي له بركة عظيمة وله تأثير يذكر العبد اذا نسي انبهه اذا اعترته الغفلة هذا امر.

الامر الثاني استحضر العبد ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يصرفها كيف يشاء - [00:58:11](#)

فيكثر اللجأ والتذلل والتضرع الى الله تعالى ان يهديه لما اختلف فيه من الحق باذنه. ان يقيمه على الحق ان يثبتته عليه من الامور

ايضا ولله الحمد عندنا دين فيه الفطرة مع العقل مع الشرع مع الكون - [00:58:35](#)

ليس دين دروشة ليس دين تسلم الى اشياء لا يقبلها عقب ليس دين آآ فيه اشياء تعارض العلم الصحيح لاجل ذلك لاجل ذلك انت ابني

تصورا اسلاميا صحيحا عن العلوم. نعم. عن مصادر المعرفة - [00:58:56](#)

عن مناطق التداخل بين العلم الشرعي والعلم التجريبي عن ما يدعى من تعارضات اذا كان عندك تصور اسلامي صحيح ان شاء الله لن تضيعا البوصلة. ولن تتوجه باتجاهات اخرى اه غير مناسبة. مين اهم النصائح - [00:59:16](#)

موضوع تفعيل الجهود الجماعية. نحن يا شيخ الجماعي. نحن الجماعية نعم. نعم. احنا يا شيخ ابو ستار في وقت الجهود الفردية ما عادت تنسى. ما عادت يعني هي تنفع نفعا محدودا لا بد من جهود متراكمة. لابد من ايدي متشابكة - [00:59:39](#)

يتعاون كل اهل مجال كل اهل اختصاص في اختصاصهم حتى يوجدوا ما يمكن ان يفعلوه لكفاية المسلمين والنهضة بهم. فموضوع التعاون بين الطلاب بين اهل الاختصاص الواحد هذا يثمر في تسببت كل منهم والمرء قليل بنفسه كسير باخوانه سنشد عضدك باخيك ويثمر ايضا - [00:59:59](#)

في ان تتولد عندنا افكار بناء عظيمة في معالجة اه مستجدات علوم الكونية وما تحتاجه الايمان. هذه يعني جملة من الوصايا التي يستعان بها على ما سبقوا من العوائل شيخي الكريم لو تنشدا الى اه بعض الوسائل العملية - [01:00:25](#)

دعوة الى الله تبارك وتعالى في الجميع والله يا شيخ ابو اسلام انا احب قبل ان نذكر بعض وسائل عملية احب ان نبين اهمية الدعوة في الجامع. نعم. اول شيء - [01:00:47](#)

الرسول عليهم الصلاة والسلام ما كانوا منكفيين على انفسهم ما كانوا معتزلين الناس. بل كان من وصفهم كما قال الله تعالى يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. نعم. يخالط النار كما وكما هو معروف في الحديث الصحيح الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم - [01:01:00](#)

خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. الانبياء كل نبي كان له صلة بقومه اخاهم هودا اخاهم صالح اخاهم شعيبا وانذر عشرتك الاقربين. نعم. يعني هذا اصل عظيم في ان يعتني الانسان بمحيطة بمن حوله - [01:01:22](#)

طلاب الجامعة ليتعهدوا اخوانهم ليسيروا على هذا الاصل انا اتكلم عن يعني بعض الشباب الاخوة الذين كانوا معنا ممن نحسبهم على خير يعني ايام الجامعة رغم كل التضيق من قبل - [01:01:46](#)

هي من جامع قبل ايام جامع هندسة. قبل السورة على زمن النصيرين. قطيع عظيم عقيدة النظام وسجن وملاحقة وغير ذلك اذاعة ولله الحمد كنا يعني ننشر الدعوة في الجامعة بشكل يعني ربما الان - [01:02:03](#)

لسنا بهذا التشوع الشيخ يعني جماعة كنت يعني كنت ايدي متشابكة نتعاون نتعاون في الدعوة نتعاون في نصح صدام في اه يعني تحميل القضية لفان وهكذا الحمد لله يعني حتى بعد الثورة استفدنا من العلاقات التي بينها في الجامعة في في نشر ده - [01:02:24](#)

الدعوة السلفية في الاسكندرية. نعم. قامت على يد اطباء الشيخ محمد اسماعيل المقدم. نعم. وغيره اطباء هم قاموا دعوة سلفية. جماعة الاخوان المسلمين رغم عليها وما يعني وما يوجد من اشكالات الا ان هذه الجماعة استثمرت هذا الجانب بشكل حسن. نعم. واستغلت اه وجود ذكاء - [01:02:49](#)

في الجامعات وجود طلب لها في الجامعات وتكوين اسر. نعم هذه اشياء كلها ينبغي ان نستحضرها عندما نتكلم عن الدعوة في الجامعة. اما الوسائل العملية الوسائل العملية كثيرة تدخل يمكن ان تدخل الى الطالب من علاقتك الشخصية به. من علاقتك الخاصة. لابد لابد ان تتأثر صديق - [01:03:15](#)

او يتأثر بك هذا امر لا ينفك عنه انسان ابدنا الناس كاسراب القطى كما قال ابن قتيبة. يتبع بعضهم بعضا. فلا بد ان يحصل تأثير. نعم. فانت اذا كنت حامل القضية - [01:03:43](#)

لابد مهما كان صاحبك منصرف الى الدنيا. من اه يعني انا اعرف انا اعرف لا ظريف وايد جامعة يعني انكبه على الدين كلمة واحدة اعرف كان في معسكر التدريب الجامعي مسلا اخ ما يعني اه فرض مع اخوة في معسكر قبل النيفوان. فرض مع اخوة - [01:03:59](#)

نعم. فكان يقوم الليل يقرأ القرآن يحرص على الصلاة في وقتها. اقبلوا عليه يريدون ان يأخذوا ما بين يديه من من البضاعة النفيسة الكريمة وحصلت الهداية الواوب. هذا امر التأثير - [01:04:23](#)

بالقدوة العملية ابلغ التأثير. نعم. من الوسائل العملية ان تنتهز الفرص المناسبة يعني تجد مثلا لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يتخون الصحابة من مولده. نعم. يجد الفرصة المناسبة وجدت صاحبك متأثر - [01:04:46](#)

قضية معينة تدخل له من هذا الباب. نعم. ووجدت انه مصاب ببناء تواسيه وجدت حتى انه واقع في معصية لا يستطيع ان يتركها تعامله برحمة امرنا بها وتبين له سبل الطريقة للتوبة - [01:05:04](#)

آآ يمكن كذلك موضوع الهدية تهديه كتيباً. يهديه كتاباً يعني لا يشترط ان تكون ذات قيمة مادية كبيرة ترسل له محاضرة على الواتس ترسل له مقطع من ثلاثين ثانية ايعجز احدنا عن هذا؟ ابدأ. غرف الجامعات - [01:05:20](#)

الصفحات جامعات مليئة ينبغي للشباب الذين يحملون هما مر معهم مقطع مؤثر نافع جدا ارسله. نعم. ارسل كم من كلمة فعلت بنا صلى لم تفعله جيوش لا يحقر الانسان شيئاً. كذلك مثلاً - [01:05:40](#)

الطلاب يعني عندهم شحز للذهن عندهم العقول اه يعني تعمل فيه تفكير فيه كذا سيدخل من هذا الجانب يبين ان كيف ان الاسلام عنده تصور صحيح. لمصادر المعرفة للتعاطي مع العلوم. بيان اثرها - [01:05:59](#)

فعند ذلك يعني آآ بخلاف ما يتصور بعض الطلاب انه دروشة وكذا يستطيع ان يلج من هذا الباب ويوجد وسائل اخرى. يعني لكن نكتفي بالاشارة. بارك الله فيك. لو ترشدنا ايضاً الى بعض وسائل العملية للدعوة - [01:06:23](#)

في المدارس والله يا شيخ ابو اسلام المدارس كما استثنى مهمة جدا جدا الطالب لابد ان يتأسر كما ذكرنا بمدرسيه والناس اليوم عندها اهتمام مبالغ فيه في المدارس. ان نرى ذلك يعني تجد مثلاً الاب - [01:06:42](#)

لا يمكن ان يترك ولده يغيب عن المدرسة يوم واحد الا بظروف. نعم. اذا جاءت مدرسة دوام مدرسة تجد عدد الطلاب ضعف في الحلقات تجد الالتزام قليل فالناس الان يبادرون في موضوع المدارس مبالغة كبيرة - [01:07:05](#)

والمدرس قد حشد له دون جهد منه عشرات الطلاب امامهم. هم كالعجينة في يدك. نعم يعني يوصل لهم من الافكار ما يريد فبالتالي امامه فرصة سانحة فرصة كبيرة الطالب اذا تربى في صغر على استيقاظ - [01:07:28](#)

على حب للاسلام على التوحيد التضحية في سبيل الله تعالى يصعب باذن الله تعالى ان تنتزع هذه الامور من قلبك لذلك الدعوة في المدرسة مهمة جدا. ويوجد افكار كسيرة للدعوة في المدرسة - [01:07:54](#)

اولا يعني ينبغي ان يسعى في تعليق الطلاب في المساجد الصف الذي عندك استثري منه حلقة او حلقتين وقابلهم في المسجد او دهم على شيخ يعطيهم دروس المسجد وجههم الى حلقة فلان وهذا امر متيسر الان الحلق منتشرة - [01:08:11](#)

لله الحمد من الامور ايضاً اخي آآ ليكن من ابواب التأثير اقامة دورات مجانية. نعم. او دورات باسعار رمزية. وهذه تخفف عن وفيها مساعدة لهم واحسان اليهم. وهي مع ذلك باب عظيم من ابواب الخير والدعوة والتأثير - [01:08:32](#)

انظر هذي هذا العمل وحده فيه نيات صالحة كثيرة من الامور ان تقيم علاقات خاصة مع الطلاب المتميزين تقيم علاقة اقرب ما تكون الى الصحبة. اذا النبوة منها الى علاقة استاذ وتلميذ - [01:08:55](#)

مدرس وطالب. نعم. هذا هذا يعني لا تبقى علاقته معك انية في فصل دراسي وكذا. لن تستمر العمر كله وبالتالي تضمن توجيهه بشكل دائم اه من الطرائق ان تهدي الطلاب اه كتاباً - [01:09:13](#)

كتاباً تكلفهم باستخراج ما فيه فوائد تجعل على ذلك مكافآت. اجعل على ذلك علامات هكذا الشبه الكثيرة يوجد رسالة صغيرة اه اسمها ست وثلاثون آآ وسيلة لنشر الخير في المدارس - [01:09:33](#)

فيها افكار بعضها يناسب مجتمعنا وبعضها يحتاج الى تعديل وبعضها غير مناسب عندنا. لكن انا انصح اخواني ان المدرسين ان يعني يجتهد او او يقرأها قراءتها يسيرة او يستخرج ما يناسبهم والله اعلم. اليوم شيخنا بارك الله - [01:09:53](#)

شيخي الكريم يعني يوجد عندنا ايضاً علم مهم. لعلنا يعني ارقنا شيء من حديث عنه وما وفيناه يعني اهميته العظمى. نعم. الا وهو علم الاعلام ومشاركة هذا الخير مع الناس ومع المسلمين على مواقع التواصل - [01:10:13](#)

والله يا شيخ ابو سنان علم الاعلام من اهم العلوم الكونية التي ينبغي العناية بها بل اننا لما ذكرنا المقاصد المبتغى من العلوم الشرعية

ذكرنا عدة مقاصد من بينها كفاية الامة. من بينها الدعوة الى الله. من بينها الجهاد امور المجالس - 01:10:30

من عسكري من بينها خدمة العلم الشرعي الاعلام يدخل في هذه جميع الاعلام اولا الامة تتعرض لحملات اعلامية كبيرة على اجهزة التلفزة وساعد التواصل وغير ذلك هدفها اشغال المسلمين بالتفاهات - 01:10:58

والسفاسف وسلخ المسلم عن هويته وهذه الحملات لا يتصدى لها الا بمثلها. نعم. فلا بد من كفاية الامة في الجانب الاعلامي. لابد ان يكون عندنا مهندسين في الاعلام اه عندنا تقنيين عندنا عارفين بخوارزميات وسائل التواصل الطرق الامثل لانتشار المحتوى الاسلامي

- 01:11:23

وهكذا كذلك الامر يدخل الاعلام في باب الجهات. الان كما تعلم ان من اعظم اركان الانتصارات والهزائم العسكرية موضوع الحروب النفسية. نعم. واليد الطولى في الحروب نعم الاعلام يدخل في كونه باب عظيم من ابواب الجهاد في سبيل الله عسكري. نعم. اما الدعوة فحدث ولا حرج. نعم - 01:11:49

الان يعني دروس المساجد مثلا لو جمعت داعية يعطون دروس مساجد في شهر كامل وربما مقطع واحد لشيخ جعل الله تعالى له قبول تجد ان عدد المشاهدات في مقطع واحد في دقيقة او دقيقتين - 01:12:21

اكبر من عدد من حضر جميع هذه الدراس هي الف داعية. ناقصة. هذا امر عظيم جدا حتى العلم الشرعي. العلم التأصيلي والتخصص والمكنة فيه القوة فيه الان عن طريق الاعلان عن طريق المعاهد الافتراضية يروج - 01:12:43

وتوصل المادة العلمية عن من خلال هذه الطوارق والوسائل الاعلامية وهكذا جميع المقاصد الشرعية يعني يمكن ان ان المتعلقة بالعلوم الكونية يمكن ان يتوصل اليها من خلال الاعلام. لذلك هو صغر عظيم - 01:13:04

لا ينبغي لا ان نغفل ولا ان ان نتركه ابدأ لا علما بدراسة اسبابه في العلوم الكونية في كلية الاعلام غيرها ولا عملا بالتطبيق ذلك عبر الواقع والله. نعم صحيح بارك الله فيك شيخنا واياكم شيخنا الكريم وصلنا الى - 01:13:28

نهاية الحلقة فجزاكم الله خيرا ونفع الله بعلمكم سلمكم الله يا شيخ وسام فيكم مبارك واسأل الله تعالى ان يرزقنا الاخلاص والسداد. وان ينفعنا وينفع المسلمين بما قلنا. والموضوع يعني ذو شجون ويحتمل الاطالة والبسط. لكن نسأل الله تعالى ان يجعل فيما ذكرنا

كفاية - 01:13:48

نسأل الله تعالى ان يخرج نشأ وجيلا جديدا يراعي هذه الامور ويأخذ بها عسانا ننهض بواقع قمنا ونغير هذا الاسم وعاش لدينا. امين يا رب. بارك الله فيك. وانتم ايضا احبتي في الله جزاكم الله خيرا على حسن متابعتكم واستماعكم - 01:14:13

واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما استمعنا من فضيلة الشيخ عبدالقادر بكور ابو انيس حفظه الله تعالى. الى ان نلتاقم في حلقة جديدة من برنامجنا شائق وشائق ودمتم في عون الله حفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:14:33

- 01:14:53